

لسان العرب

(درم) الليث الدَّرَمُ استواء الكعب وعظام الحاجب ونحوه إذا لم يندت تبرُّ فهو أَدْرَمٌ والفعل دَرِمَ يَدْرِمُ فهو دَرِمٌ الجوهرى الدَّرَمُ في الكعب أن يوازِيه اللحم حتى لا يكون له حَجْمٌ ابن سيده دَرِمَ الكعبُ والعُرْقوبُ والساق دَرَمًا وهو أَدْرَمٌ استوى ومكان أَدْرَمٌ مستوي وكعب أَدْرَمٌ وأنشد الجوهرى قامتْ تُرَيْكُ خَشِيَّةٌ أن تَصْرِمَا ساقًا بِخَنْدَاةٍ وكَعْبِيًّا أَدْرَمًا ومرافقها دُرْمٌ وفي حديث أَبِي هرير أن العَجَّاجَ أَنشده ساقًا بِخَنْدَاةٍ وكَعْبِيًّا أَدْرَمًا قال الأَدْرَمُ الذي لا حَجْمَ لعظامه ومنه الأَدْرَمُ الذي لا أَسنان له ويريد أن كعبها مستوي مع الساق ليس بِبِنَاتٍ فإن استواءه دليل السمن ونُتُوُّهُ دليلُ الضعف ودَرِمَ العظمُ لم يكن له حَجْمٌ وامرأة دَرَمَاءٌ لا تستبين كُعُوبُهَا ولا مَرافِقُهَا وأنشد ابن بري وقد أَلَهُوَ إذا ما شِئْتُ يَوْمًا إلى دَرَمَاءَ بِبِيضَاءِ الكُعُوبِ وكل ما غطاه الشحمُ واللحمُ وخفي حَجْمُهُ فقد دَرِمَ ودَرِمَ المِرْفَقُ يَدْرِمُ دَرَمًا ودَرِعَ دَرِمَةً ملساء وقيل لينة مُتَسَرِّقَةً قال يا قَائِدَ الخَيْلِ ومُجُ تَابَ الدِّ لاصِرِ الدَّرِمِ شمر والمُدَّرِمَةُ من الدُّرُوعِ اللينةُ المستويةُ وأنشد هاتريكَ تَحْمِلُنِي وتَحْمِلُ شِكَايَتِي ومُفَاضَةٌ تَغَشَى البَنَانَ مُدَّرِمَةٌ ويقال لها الدَّرِمَةُ ودَرِمَتِ أَسنانه تَحَاتَّتْ وهو أَدْرَمٌ والأَدْرَمُ الذي لا أَسنان له ودَرِمَ البعيرُ دَرَمًا وهو أَدْرَمٌ إذا ذهب جلدة أَسنانه ودنا وقوعها وأَدْرَمَ الصبيُّ تحركت أَسنانه لِيَسْتَدْخِلِفَ أُخْرَى وأَدْرَمَ الفصيلُ للإجْدَاعِ والإثْنَاءِ وهو مُدَّرِمٌ وكذلك الأُنثى إذا سقطت رَوَاضِعُهُ أَبُو الجَرَّاحِ العُقَيْلِيُّ وَأَدْرَمَتِ الإبلُ للإجْدَاعِ إذا ذهب رَوَاضِعُهَا وطلع غيرها وَأَفْرَّتْ للإثْنَاءِ وَأَهْضَمَتِ للإرْبَاعِ والإسْدَاسِ جميعاً وقال أبو زيد مثله قال وكذلك الغنم قال شمر ما أجود ما قال العقيليُّ في الإِدْرَامِ ابن السكيت ويقال للقعُودِ إذا دَنَا وقوعُ سِنِّهِ فذهب حِدَّةُ السِّنِّ التي تريد أن تقع قد دَرِمَ وهو قَعُودٌ دارِمٌ ابن الأعرابي إذا أَثْنَى الفرسُ ألقى رَوَاضِعَهُ فيقال أَثْنَى وأَدْرَمَ للإثْنَاءِ ثم هو رَبَاعٌ ويقال أَهْضَمَ للإرْبَاعِ وقال ابن شميل الإِدْرَامُ أن تسقط سِنُّ البعيرِ لِسِنِّ نَبِيَّتَتِ يقال أَدْرَمَ للإثْنَاءِ وأَدْرَمَ للإرْبَاعِ وأَدْرَمَ للإسْدَاسِ فلا يقال أَدْرَمَ للْبُزُولِ لأن البازِلَ لا ينبت إلا في مكان لم يكن فيه سِنٌّ قبله ودَرِمَتِ الدابةُ إذا دَبَّتْ دَبِيًّا والأَدْرَمُ من العَرَاقِبِ الذي عظمت إِبْرَتُهُ ودَرِمَتِ الفأرةُ والأرنبُ والقُنْفُذُ تَدْرِمُ بالكسر

دَرِّمًا وِدَرِّمَتُ دَرِّمًا وِدَرِّمًا وِدَرِّمَانًا وِدَرِّمَانًا قَارِبَتِ الْخَطْوَةَ فِي عَجَلَةٍ
 وَمِنْهُ سَمِي دَارِمٌ بِنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ وَكَانَ يُسَمَّى بِحَرًّا
 وَذَلِكَ أَنَّ أَبَاهُ لَمَّا أَتَاهُ فِي حَمَالَةٍ فَقَالَ لَهُ يَا بَحْرُ ائْتِنِي بِخَرِيطَةٍ فَجَاءَهُ
 بِحَمَلِهَا وَهُوَ يَدْرِمُ تَحْتَهَا مِنْ ثِقَلِهَا وَيُقَارِبُ الْخَطْوَةَ فَقَالَ أَبُوهُ قَدْ جَاءَكُمْ يُدَارِمُ
 فَسَمِّي دَارِمًا لِذَلِكَ وَالِدَرِّمَاءُ الْأَرْنَبُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي تَمَشَّى بِهَا الدَّرِّمَاءُ
 تَسْحَبُ قُمْصِيهَا كَأَنَّ بَطْنَ حُبْلَى ذَاتِ أَوْ زَيْنٍ مُتْنَمٍ قَالَ ابْنُ بَرِي يَصِفُ
 رَوْضَةً كَثِيرَةَ النَّبَاتِ تَمْشِي بِهَا الْأَرْنَبُ سَاحِبَةً قُمْصِيهَا حَتَّى كَأَنَّ بَطْنَ حُبْلَى
 وَالْأَوْنُ الثَّقِيلُ وَالِدَرِّمَاءُ وَالِدَرِّمَاءُ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَرْنَبِ وَالْقَنْفُذُ
 وَالِدَرِّمَاءُ الْقَنْفُذُ لِدَرِّمَانِهِ وَالِدَرِّمَانُ مَشْيِيَّةُ الْأَرْنَبِ وَالْفَارُ وَالْقَنْفُذُ وَمَا
 أَشْبَهَهُ وَالْفِعْلُ دَرَّمَ يَدْرِمُ وَالِدَرِّمَاءُ الْقَبِيحُ الْمَشْيِيَّةُ وَالِدَرِّمَاءُ
 وَالِدَرِّمَاءُ مِنَ النِّسَاءِ السَّيِّئَةِ الْمَشْيِ الْقَصِيرَةِ مَعَ صَغُرِ قَالَ مِنَ الْبَيْضِ لَا دَرِّمَاءُ
 قَمَلِيَّةٌ تَبْدُؤُ نِسَاءَ النَّاسِ دَلًّا وَمَيْسَمًا وَالِدَرِّمَاءُ كَالِدَرِّمَاءِ وَقِيلَ
 الدَّرِّمُومُ الَّتِي تَجِيءُ وَتَذْهَبُ بِاللَّيْلِ أَبَوْعَمْرُو الدَّرِّمُومُ مِنَ الذُّوقِ الْحَسَنَةِ الْمَشْيِيَّةِ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ وَالِدَرِّمُومُ الْغُلَامُ الْفُرْهُدِيُّ النَّاعِمُ وَدَرِّمَتِ النَّاقَةُ تَدْرِمُ دَرِّمًا إِذَا
 دَبَّتْ دَبِيبًا وَالِدَرِّمَاءُ نَبَاتٌ سُهْلِيٌّ دَسْتِيٌّ لَيْسَ بِشَجَرٍ وَلَا عُشْبٍ يَنْبِتُ عَلَى هَيْئَةِ
 الْكَبِدِ وَهُوَ مِنَ الْحَمِضِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ لَهَا وَرَقٌ أَحْمَرٌ تَقُولُ الْعَرَبُ كُنَا فِي دَرِّمَاءٍ كَأَنَّهَا
 النَّهَارُ وَقَالَ مُرَّةُ الدَّرِّمَاءُ تَرْتَفِعُ كَأَنَّهَا حُمَاءٌ وَلَهَا نَوْرٌ أَحْمَرٌ وَرَقُهَا أَخْضَرٌ وَهِيَ
 تُشْبِهُ الْحَلَمَةَ وَقَدْ أَدْرَمَتِ الْأَرْضُ وَالِدَرِّمَاءُ شَجَرٌ شَبِيهِ بِالْغَضَا وَلَوْنُهُ أَسْوَدٌ
 يَسْتَأْكُ بِهِ النِّسَاءُ فَيُدْرِمُ لِيَثَاتِهِنَّ وَشِفَاهَهُنَّ تَحْمِيرًا شَدِيدًا وَهَرَّ يَفْرُوهُ
 أَبُو حَنِيفَةَ وَأَنْشَدَ إِنَّمَا سَلَّ فُؤَادِي دَرِّمًا بِالشَّفَتَيْنِ وَالِدَرِّمُ شَجَرٌ تَتَّخِذُ مِنْهُ حَبَالَ
 لَيْسَتْ بِالْقَوِيَّةِ وَدَارِمٌ حَيٌّ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ فِيهِمْ بَيْتُهَا وَشَرَفُهَا وَقَدْ قِيلَ إِنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنْ
 الدَّرِّمَانِ الَّذِي هُوَ مَقَارِبَةُ الْخَطْوَةِ فِي الْمَشْيِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَدَرِّمُ بَكْسَرُ الرَّاءِ اسْمُ رَجُلٍ مِنْ
 بَنِي شَيْبَانَ وَفِي الْمَثَلِ أَوْ دَرِّمُ ذَلِكَ أَنَّهُ قُتِلَ فَلَمْ يُدْرِكْ بَثْأَرَهُ
 فَصَارَ مَثَلًا لِمَا يُدْرِكُ بِهِ وَقَدْ ذَكَرَهُ الْأَعَشِيُّ فَقَالَ وَلَمْ يُؤَدِّ مَنْ كُنْتُ تَسْعَى لَهُ كَمَا
 قِيلَ فِي الْحَرْبِ أَوْ دَرِّمُ أَيَّ لَمْ يَهْلِكْ مَنْ سَعَيْتَ لَهُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو هُوَ دَرِّمُ بْنُ
 دَبِّ .

(* قوله « ابن دب » هو هكذا في الأصل بتشديد الباء والذي في التهذيب درب براء بعد
 الدال وبتخفيف الباء) بن ذُهَلِ بْنِ شَيْبَانَ وَقَالَ الْمُؤَرِّجُ فُقَيْدٌ كَمَا فُقَيْدُ الْقَارِطِ
 الْعَنْزَرِيِّ فَصَارَ مَثَلًا لِكُلِّ مَنْ فُقَيْدٌ قَالَ ابْنُ بَرِي وَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ كَانَ دَرِّمٌ هَذَا هَرَبًا
 مِنَ النَّعْمَانِ فَطَلَبَهُ فَأَخَذَ فَمَاتَ فِي أَيْدِيهِمْ قَبْلَ أَنْ يَصِلُوا بِهِ فَقَالَ قَائِلُهُمْ أَوْ دَرِّمُ

دَرِمٌ فَمَارَتْ مِثْلًا وَعَزِيٌّ أَدْرَمٌ إِذَا كَانَ سَمِينًا غَيْرَ مَهْزُولٍ قَالَ رُوْبَةُ يَهْوُونََ عَنِ
أَرْكَانِ عَزِيٍّ أَدْرَمًا وَبَنُو الْأَدْرَمِ حَيٌّ مِنْ قَرِيْشٍ وَفِي الصَّحَاحِ وَبَنُو الْأَدْرَمِ قَبِيْلَةٌ